الحَرَاء

مجلة إسلامية شهرية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داكا، بنغلاديش

صفر١٤٣٧هـ / سبتمبر- نوفمبر ٢٠١٥م | السنة : الثانية | العدد : 13

* كلمة الحراء.....٢
* حب فلسطين في الشعر البنغالي.....٣
* أدركونا قبل فوات الأوان.....٥
* إلى الأخوة من جديد.....٧
* لمذا يشعر الطلبة بقلة الحيوية والنشاط في الدراسة.....٩
* تعليم النساء : له أهمية عظمى ودور فعال.....١٠
* سيرة موجزة عن الداعية الكبير المفتي عزيز الحق- رحمه الله- ١١
* بين الخيال والواقع ١٢
*معركة السياسة.....١٣
*هلموا إلى رصيف واحد ١٤
* حب فلسطين..... ١٥
* صفحات من اليوميات ١٦
* صدى الأطفال..... ١٧
* مسابقة العدد..... ١٨
* حلول المسابقة..... ٢٠
* قالوا عن المجلة..... ٢٢

المشرف العام

فضيلة الشيخ الأستاذ شمس الرحمان الجسوري - حفظه الله ورعاه-

(مدير الجامعة الرحمانية صوت الحراء)

الهيئة الاستشارية

الشيخ إسماعيل المكرم

(نائب المدير بالجامعة)

الشيخ صفي الله فؤاد المكرم

(رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمدني نغر)

محي الدين عبد القادر الفاروقي المحترم

(باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

خورشيد عالم المحترم

(رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة)

رئيس التحرير:

محمد شعيب

مدير التحرير:

محمود مجيب

المساعدون:

محمد شعيب الجسوري

محمد معصوم حسن

محمد شفيق الإسلام

سعر النسخة : **10**

عنوان المراسلات:

مجلة "الحراء"

جامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي،غازي فور، داكا،بنغلاديش.

THE MONTHLY AL-HERA
Jamiah rahmania sautul hera tongi, gazipur.
Mobaile:01865-105874,01681-110454 (bkash)
E-mail: monthlyalhera@gmail.com

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

كلمة الحراء

أحبابنا القراء!

أنتم قضيتم إجازة الاختبار للفترة الأولى في شفقة الوالدين الحنينين ومودة الإخوة والأخوات، ما أحلى تلك الإجازة! وما أروعها! وما أحسن أوقات فراغها!! ولكنها تمضي بسرعة بارقة، فكل يحب أن يطول له أيام الإجازة، ولكن أيام الفرح تنتهي بشدة السرعة كما لاتدوم أيام الشقاء.

فنحن في هذه اللحظة المزيجة بالفرح والترح نرحب بكم من قعر قلوبنا ونهنئكم تهنئة عطرة، ونرجو منكم أن تشتغلوا بالدراسة والمطالعة من جديد لابتغاء مرضاة الله تعالى، وأن تبذلوا في سبيل تعلم العلوم الشرعية غاية مساعيكم وقصارى جهودكم متوكلين على الله سبحانه وتعالى، لأن هذه النعمة لن تأتي إلا بالتوفيق من الله والسداد منه وبالاجتهاد المتواصل.

وإن من بواعث السرور والإغتباط أن نهدى إليكم كعدد أول في هذه السنة وقد إستكملت سنة كاملة بإصدارها متتاليا. وكلنا نعلم أن هذه الكتابات من أقلام صغيرة غير ناضجة بعدُ لا تستحق أن تنال الإعجاب من الأدباء والباحثين والعلماء البارزين الذين لهم يد طولى في هذا المجال.

ونتضرع من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذه المجلة، ويحفظ لنا غايتها، ويتضمن لنا فيما بين ذلك التقدم والإزدهار، ويوفق أسرتها - مشرفين، مستشارين، هيئة التحرير، كاتبين، ومساعدين- للقيام بأعباء رسالتها، والله ولي التوفيق.

وبهذه المناسبة نتحدث معكم عن اللغة العربية وفضلها من بين سائر اللغات بإختصار–

أحبابنا في الله!

إن اللغة العربية هي لغة القرآن والسنة، لها الفضل والميزة على سائراللغات الحية في العالم، ولم ينطق الجنس البشري بأفضل منهاعلى مر العصور والدهور، ولم يشهد تاريخ العلوم والفنون والآداب لغة أوسع منها نطاقا، وأفصح منها بيانا، وألطف منها تأثيرا وأبلغ منها تعبيرا وأعذب منها أسلوبا وأعظ منها شأنا، وأسمى منها مكانة، وهذه الخصائص والمميزات لا تتوفر لأي لغة من اللغات السائدة في العالم، وأن القرآن الكريم قد نزل في العربية وتحدى أهل البيان جميعا في عبارات قوية واضحة ولهجة واجزة مرغمة، أن يأتوا بمثله او سورة منه . فعجزوا عن معارضته - رغم بالغ جهودهم فيه- بكل ما ملكت أيمانهم واتسعت له إمكاناتهم.

ويفيدنا التاريخ الإنساني والإسلامي أنه قد أعجز الناس كلهم إلى يوم القيامة ، ففحول الشعراء و مصاقع الخطباء ونوابغ العرب العرباء قد كلت ألسنتهم وأعيت مذاهبهم أمام هذا الكتاب المعجز كما قال -عز وجل- ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداء كم من دون الله إن كنتم صادقين، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا..... ﴾

ويتجلى لنا أيضا خلال الأيات القرآنية والنصوص النبوية التالية – قال تعالى: ﴿ لسان الذي يلحدون إليه أعجمى وهذا عربى مبين ﴾ وقال أيضا : ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾

وروى ابن عمر رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فإنه يورث النفاق) وأيضا قال عمر رضي الله عنه : (تعلموا العربية فإنها من دينكم)

فعلى العاقل أن يعين على تعلمها بها، وكفى بها شرفا وفضلا أنها لغة القرآن وسنة الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم.

أخوكم المخلص:

محمد شعيب

(رئيس التحرير)

صور وأوضاع

حب فلسطين في الشعر البنغالي المعاصر

- محمد صادق حسين**

من الحقائق الملموسة أن جزءا كبيرا من الأدب البنغالي حافل بالمعاني الدينية والمشاعير الإسلامية منذ أمد بعيد لأن بنغلاديش التي يعيش فيها معظم المتكلمين باللغة البنغالية أكبر دولة مسلمة ثانية في العالم، وأما من يقيم في خارج هذه الدولة المسلمة متكلما باللغة البنغالية ومتذوقا بأدبها الشائق من بين سكان بعض ولايات الهند والمغتربين أوالوافدين في مشارق الأرض ومغاربها فأكثرهم مسلمون أيضا.

هذا، وإن كل مسلم يعتز بتراث الإسلام وثقافته ويتألم لآلام الأمة المسلمة ويهمه أمر شعوبها يحب فلسطين حبا جما لما فيها من أماكن مقدسة ومعالم تاريخية إسلامية لاسيما القدس الشريف والمسجد الأقصى، وفي مقدمتهم تجدون الشعب المسلم البنغالي المتحمس، فإنما يدل على ذلك مظاهراتهم القوية واحتجاجاتهم الصارمة ضد كل ظلم وعدوان على فلسطين كما يشهد به قصائدهم الجياشة وأناشيدهم المتحمسة ومنظوماتهم الشعرية المكتوبة عن قضية فلسطين أرض القدس الشريف عاصمة الثقافة العربية والإسلامية فضلا عن المقالات الأدبية والروايات والقصص بين قصيرة وكبيرة، حيث حلت القضية بملابساتها مكانة فسيحة في الأدب البنغالي الإسلامي المعاصر.

وإذا تصفحنا دواوين الشعراء البنغاليين الإسلاميين بالقرن العشرين والذين لم يزالوا ولا يزالون يمارسون الأدب الإسلامي باللغة البنغالية أمثال الشاعر الثائر نذر الإسلام والشاعر فروخ أحمد والشاعر اسماعيل حسين سراجي والشاعر علاءل والشاعر قعقوباد والشاعر المحمود وغيرهم كثير، وجدناها مليئة بحب فلسطين وشغف القدس الشريف، حتى نرى في قصائد بعضهم تاريخ فلسطين مجملا بلغة منظومة شعرية رشيقة من عهد سيدنا عمر بن الخطاب, رضي الله عنه، إلى الفاتح صلاح الدين الأيوبي، نحو " قصيدة حضرت عمر" للشاعر نذر الإسلام.

وهذه القصيدة تعد من أجمل قصائد الشاعر نذر الإسلام، حيث ألقى ضوءا على سيرة سيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بلغة عذبة، ومن بينها خص الشاعر جزءا كبيرا من القصيدة لحكاية سفر سيدنا عمر، رضي الله عنه التاريخي إلى بيت المقدس و" العهدة العمرية" التي أعطاها سيدنا عمر بن الخطاب للبطريرك صفرانيوس. هكذا شهد الأدب البنغالي المعاصر قصائد رائعة، يؤكد فيها الشعراء أن العرب هم السباقون في تشييد مدينة القدس وبنائها عبر القرون حتى أصبحت منذ فتحها في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مدينة إسلامية-عربية بمعالمها التاريخية والحضارية، وظلت كذلك منذ ذلك الوقت وحتى عام 1948م، إذا استثنينا فترة الحروب الصليبية ما بين 1099م-1187م، إذ استطاع المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي تحرير المدينة

المقدسة في معركة حطين الخالدة يوم الجمعة 12 أكتوبر 1187م.

فقد بين الشعراء الإسلاميون البنغاليون في غضون قصائدهم المختارة كيف خص الله عز وجل المسجد الأقصى المبارك بمعجزة باهرة، معجزة الإسراء والمعراج، وجعله سبحانه قبلة الإسلام الأولى، فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين في قوله تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا، إنه هو السميع البصير". (سورة الإسراء, الآية:1).

وكلما هجم الأعداء على فلسطين هجوما عنيفا، وأسالوا دماء سكانها كبارا وصغارا وقامت الدولة العبرية الغاشمة بحفر الأنفاق حول الحرم الشريف وتحته وعملت بتهويد مدينة القدس ظلما وقهرا فصمت العالم أمام هذه الجريمة صمتا مريبا، إلا أن هذا الصمت استفز ضمير الشعراء البنغاليين مع قرنائهم في العالم الإسلامي، فأبوا السكوت على الباطل,وحاولوا كسر ذلك الصمت بتحريض قلوب المؤمنين على الجهاد ضد هذه الإعتداءات، وانطلاقا من هنا قرضوا أشعارا نبيلة وقصائد رائعة قلما توجد أمثالها في آداب الشعوب الأخرى، حيث استطاعوا التعبير عما يجيش في صدورهمم وصدور الفلسطينيين المظلومين.

ضنا بالمكان دعونا نختار من روائع الشعراء البنغاليين المعاصرين نموذجين: أحدهما قصيدة " الدماء كلها تتحول إلى أحجار" للشاعر فضل شهاب الدين, وثانيهما قصيدة "فلسطين" للشاعر محمد نور الهدى. كلتاهما مغمورتان بحب فلسطين وشعبه المظلوم. وإليكم فحوى قصيدة "الدماء كلها تتحول إلى أحجار" بالعربية السلسة، حيث يستنكر الشاعر صمت العالم على ظلم اليهود الذين يلعبون بدماء شعب فلسطين، ويتجاوزون كل حدود في العدوان، فقال معبرا عما في ضمائرهم بأسلوب سخري:

"هذا وقت اللعب، هيا، نمارس لعب القتل والفتك، في فلسطين ولبنان، وفي مناطق متجاورة حتى القاهرة، وتلك الجهة حيث تقع غزة، أرض ظلال وارفة، في بلاد 'حماس' المنتخب, أما العلم فنمزق كله، في مرح لا يتخيل به المتخيلون، حيث نقتل أناشيد السلامة قاطبة (نقتل) الأغاني الرنانة والألفاظ الجياشة، نمزق الدماء في كل جهة- دماء طازجة، دماء فقط."

ثم يكشف الشاعر عن حقيقة اليهود الغاشمين مبشرا بعاقبتهم الوخيمة كما ينبدد انشغال المسلمين بأنفسهم عن دورهم الفعال في إنقاذ فلسطين ومدينة القدس الشريف من براثن الإسرائيليين الظالمين, حتى لم يتخلف الشاعر عن التهديد بأن كل ظلم يعجل هزيمة، فسوف يواجه الأعداء هزيمة وخيبة، " لكن أكثرهم لا يعلمون"، حيث قال:

"اليهود في مخيمه غضبان شرس يلعب بالدماء ونحن مشغولون بأنفسنا أيضا، آه! لا يعلمون ولا يدركون ولن يدركوا أبدا، لأنهم لا يريدون الإدراك إنما الدماء دماء الخلود, لن تضيع أبدا، مهما تسيل تتحول إلى أحجار ، ولا غير، على مر الأيام تتحول إلى أحجار حتما، ومن تلك الأحجار تصنع الأسلحة بعدد لا يحصى، وهم لا يعلمون أن كل ظلم واعتداء يورث كل هزيمة نكراء في نهاية المطاف، آه! إنهم لا يعلمون، آه! ولن يعلموا أبدا."

(بقية المقال- ص:15)

خواطر وعواطف

أَدْرِكُونَا قبْلَ فوَاتِ الأَوَان

- حسين محمد نعيم الحق**

نشرتْ وسائل الإعلام المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة حادثة طريفة غريبة، طريقة حقاً وغريبة حقاً، وهي: إن حارس جامعة التجارة والزراعة والتكنولوجيا العالمية بدكًّا منع طالباً من دخول الجامعة؛ لأنه لبس الثوب والقلنسوة! وقد حاول الطالب إقناع الحارس بأن الجامعة ليس لها زي خاص بالطلاب، ولكن الحارس لا يقتنع بقوله، ولم يسمح له بالدخول، فرجع الطالب أدراجه إلى البيت!

حدثتْ هذه الحادثة في مجتمعٍ أكثر من 85% من سكانه مسلمين، وأكثرهم يعتزون بدينه، ويفتخرون بانتمائه الإسلامي، وكثير منهم يلتزمون بأوامر دينه ونواهيه في جميع شؤون حياته بفضل الله تعالى وتوفيقه، ولكن الذين ابتلوا بداء الغزو الفكري والاستعمار الثقافي، وصاروا يفضلون الانتساب إلى غير الآباء والأمة، فرفعوا راية العَلمانية، وفصل الدين عن الدولة، والاختلاط في التعليم، والجريان وراء السادة الغربيين، والتصديق بكل ما جاء من وراء حوض البحر المتوسط الشمالي، والعض عليها بالنواجذ دون نظر أو تفكير، لا يهمهم قانون؛ لأنهم صانعوه، ولا دين؛ لأنه حاقدوه.

وإذا كانتْ بوابة الجامعة المذكورة تستقبل العاريات والكاسيات والمائلات والمميلات، والشذَّذ، وتدخل منها من لبس الملابس التي تشبه الملابس الداخلية بحجة عدم وجود زي رسمي معتمد من الجامعة، فلماذا يُمنع فيه من لبس الثوب والقلنسوة؟ لكونها ملابس العلماء والصالحين وأصحاب العفة والنزاهة؟ فيعافون منها كما يعاف الغراب الطاووس، أم لكونها ينتمي إلى الإسلام، ولو من بعيد؟ وإذا كان هؤلاء يصرخون في المنصات العامة والمجالس الخاصة بحرية التفكير والعقيدة والكلام، والتنقل فلمِ هذا الخناق والتضييق على الملابس؟

لا أتحدث هنا عن كون الثوب والقنلسوة لباساً إسلامياً بالمصطلح الفقهي، فليس للإسلام لباس إسلامي خاص، لا بد من ارتدائها ولبسها في الانفراد والاجتماع، ولكن الإسلام وضع قواعد وضوابط للباس، لا بد من مراعاتها حتى يكون اللباس مقبولاً ولبسه محمودا في نظر الشرع، منها: ستر جميع العورة من الجسم، مع مراعاة الفارق بين النساء والرجال، وأن يكون اللباس فضفاضا بحيث لا يصف الجسم، وسميكاً بحيث لا يتبين أعضاؤه، وألا يكون لباساً خاصاً لقوم كفار، وألا يكون فيه تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، وغيرها من الضوابط التي ذكرها العلماء في كتبهم، وليس هذا موضع بسط الكلام فيه، ولكن المسلمين في شبه القارة الهندية، منها بنغلاديش، درجوا على أن يكون الثوب والقلنسوة والعمامة، في بعض الأحيان، لباس العلماء والصالحين والملتزمين بالدين دون

تقييد أو إلزام، ولعلَّ القاعدة الفقهية (العادة محكمة) تصحُّ في مثل هذا الموضع. والغريب من تصرفات هؤلاء أنهم يرمون العلماء والصالحين والملتزمين

بالدين بالتعصب، وضيق الأفق، والانغلاق، وعدم الانفتاح أمام العالم الواسع الفسيح، مع أنهم من يدللون على صدقها فيهم، والتزمهم بها، وإذا كان هؤلاء الغرباء لا يستطيعون أن يتحملوا من المسلمين أقل حقوقهم الدينية والمدنية، وهو اللباس، فلماذا كل هذه الادعاءات والصراخات والتبجحات بالحرية والكرامة وحقوق الإنسان؟ أليسوا هم من يخلقون المشاكل والمصائب التي تجرّ البلد والمجتمع إلى تنابز، وتشاجر، وتهاجر، وتناحر، ثم إذا استنكر المسلم، الغيور على دينه، هذه التصرفات وندَّدوا بأصحابها يرمونه بالتخلف والرجعية وضيق الصدر وقلة الصبر! وهل يريدون منه أن يقضوا على آخر لبِنات دينه ثم يبقى ملتزماً السكوت والصمت؟ أليس البادئ أظلم؟ أليس سارق الشرف والعفة والكرامة أشر من سارق المال والثروة؟

أليس غريباً أن يبوح الفاجر في دينه، والمارق على قواعد الخلُق بكل ما يريد ثم يُستقبّل استقبال الأبطال الأبرار، هل نسيتم جرائم أخر؟ ولماذا إذا أراد المسلم المتلزم أن يمارس شعائر دينه وآداب إسلامه وحقوقه الشخصية المدنية يُرمى بحجارة من سجيل؟ لماذا؟

لماذا يجوز لهم ما يحرم على غيرهم؟ ولماذا يباح لهم ما يُمنع منه غيرهم؟ ولماذا يسمح لهم بما يُرفض من غيرهم؟ أليس البلد لنا ولهم واحداً؟ أليس القانون المطبَّق علينا وعليهم واحداً؟ أليستْ الحكومة التي تحكمنا وتحكمهم واحدة؟ أين وحدة القانون؟ وأين الموضوعية في تطبيقه؟ وأين وحدة جِهة القضاء؟ وأين وحدة الميزان والكفة؟ وأين مساواة الطلاب أمام قانون الجامعة؟

أليستْ هذه المبادئ مما يؤمنون بها وإنْ كفروا بشرائع ديننا، وأحكام فقهنا؟

وحين يتأصَّل الفساد، أيّاً كان نوعه، في المجتمع، ويتمكن داؤه في قلوب أكثر أفراده، يتحرر المجتمع من قيود الدين، وقواعد الخلُق، وضوابط الفضيلة رويدا رويدا، فتنتشر الرذيلة، والفحشاء، والانحلال الخلُقي، والمنكرات بجيمع صورها في بيوته وأسواقه، ومجالسه، ومؤسسات تعليمه، ودوائر حكومته، وحتى الشوارع العامة وطرق المارة لا تسلَم من هذه الأدواء والجراثيم التي تنخر في أسُس المجتمع وأعمِتده، وحين يتقدم المجتمع في هذا الطريق دون مبالاة أو انتباه، ويتمادى في هذا التيه قدُماً، فلا وازع يعظهم، ولا رادع يردعهم، ولا خلُق ينصحهم، ولا دين يمنعهم، فيأذن هذا المجتمع بانهياره وانهدام بنيانه، نعوذ بالله من أن تصل مجتمعاتنا إلى هذا المصير المخزئ، ويحفظنا من شروره وويلاته، آميين.

فنرجو من شيوخنا وعلمائنا وقادتنا وأولياء أمورنا أن يدركوا شبابَنا وأخواتِنا، وطلابَ مدارسنا وجامعاتنا وطالباتِها، وأن يدركوا آداب الدين وقواعد الخلُق قبل أن يصول عليها صائل مارق سارق.

**** طالب الدراسات العليا بجامعة قطر. وطالب جامعة دار المعارف الإسلامية شيتاغونغ، بنغلاديش سابقا.**

إلى الأخوة من جديد

- محمد شهاب الدين**

مرت على الناس عصور مزقتهم فيها القبلية الضيقة، فرقتهم العصبية العمياء، ذهبت بريحهم الأحقاد والخصومة الشديدة فيما بينهم، ولم يجد التاريخ من هذه الخصومة ليكتب إلا مجرد دماء أهريقت وأجساد قتلت على الجاهلية... شهد التاريخ خطورة هذه الخصومة العصبية، و راح يستقصي لنا عدد قتلاها وصور أحداثها المؤلمة .. و دمار حضارة و مدنية في لحظة بنتها العقول في دهور... لا يريد قلمي إعادة ذكراها فإن صفحات التاريخ اسودت ببيانها...

فجاء الإسلام، جمع الأشتات، ألف القلوب، جعل الأعداء أصدقاء، والأجانب أقرباء، شمل أجناسا مختلفة ألوانها و لغاتها وطبائعها تحت ظلاله الوارفة... القرآن ينطق بإعجازه "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها.."

كيف كان ذلك...؟ نعم، لم يكن ذاك إلا بنعمة الإسلام الذي جعل عنوانا واحدا لكل من يعتنقه، ألا، وهو "المسلمون"، قد سمانا أبونا إبراهيم المسلمين... محا الإسلام العصبية الجاهلية و جعل الناس إخوانا.. جعل الأوس إخوانا لخزرج، والخزرج إخوانا لأوس، والمهاجرين إخوانا للأنصار، والأنصار إخوانا للمهاجرين... يصف القرآن أخلاق هؤلاء الناس بعد إسلامهم قائلا "والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويأثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.."

ها هو ذا بلال بن أبي رباح، عبد من العبيد، لا مكان له في حفل السادة، ولا ينظر إليه أحد إلا بنظر الحقارة والازدراء، لأنه عبد من العبيد، يباع ويشترى، يوهب ويكترى.. يعاقب ويعذب.. فلما قبل الإسلام ثار عليه القوم، عذبه ألوانا من العذاب، ولم يترك سبيلا إلا سلكه لتنكيله... هل ذكر التاريخ هؤلاء الناس الذين عذبوه خير ذكر؟ فماذا وجدوا من تعذيبه؟ فما وجدوا إلا أن سبقهم في الخيرات.

وأما بلال فأعزه الإسلام وأكرمه.. و رفع شأنه وأعلى مقامه.. وجعله أول مؤذن للإسلام!! لما فتح الله للمسلمين المكة، وأدخلهم فيها أعزاء منتصرين صعد بلال الحبشي الكعبة المشرفة..!!

نعم، سقف بيت الله الحرام، أشرف مكان في أرض الله.. وأول بيت وضع للناس!!

بيت الله الحرام الذي نتوجه إليه في صلواتنا... داس سقفه قدما بلال..!! الذي كان عبدا من العبيد!! الذي يداس رأسه بأقدام صغار الناس.. الذي يطوق عنقه و يجر به في زقاق المكة..!!

نعم، صعد الكعبة، وأعلى صوته بـ الله أكبر ألله أكبر.

فما إن رأى بعض الناس هذا المنظر إذ تمنى الموت خيرا من أن يرى الإسلام جعل بلالا عزيزا محبوبا سيدا يؤذن وينادي الناس للصلاة..

هذا هو شأن الإسلام، لم يدع للعصبية سبيلا فيه..

وها هو ذا أسامة بن زيد، حب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولاه الرسول جيشا للمجاهدين فيه كبار من الصحابة من أمثال أبي بكر وعمر غيرهما... فاستكره بعض الأصحاب.. ما إن بلغت كراهتهم أذن الرسول صلى الله عليه وسلم إذ ثار.. و وبخ.. هل يطعنون في إمارته لكونه ولدا لعبد أو ولدا ذا سن صغير!!

لما يئس عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الحياة وأحس بقرب أجله كون لجنة من ستة أعضاء، هم يختارون من بينهم أميرا للمسلمين.. لم يجعل ابنه عبد الله من الستة، ولم يوله خلافة المسلمين.

وهذا طارق بن زياد (720-670م)، أحد من أبناء الأمازيغ (البربر، قبيلة من شمال أفريقيا)، ليس من العرب، إلا أن موسى بن نصير (712-640م) القائد بن القائد قدمه على غيره من العرب و ولاه قيادة جيش المسلمين لفتح الأندلس... و ذلك، لأن موسى يعلم أنه ليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي فضل إلا بالتقوى، فقد وجد فيه الفضل على غيره، والكفاءة في القيام بهذه المهمة على أكمل وجه.. وهذا إن دل على شيئ فإنما يدل على أن دعوة الإسلام ليست دعوة قبلية أو عنصرية تدعو إلى التعصب، وتفضل عنصرا أو طائفة على طائفة، إنما هي دعوة للعالمين.. وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين...

هكذا كانت أخلاق أجدادنا، منحونا ثلث الأرض لنحكمها ولننشر عدل الإسلام.. ولكننا نسينا الأخلاق التي تخلقوا بها والآداب التي تأدبوا بها، و بدأنا نختصم بالخلافة التي فر منها أجدادنا، وبالأرض التي فتحوها بدمائهم وأموالهم وإخلاصهم... فذهبت ريحنا، وذهبت روح العقيدة وانفلتت منا حماسة الجهاد.. أصبحنا كالفراش المبثوث، متفرقين و طبقات، منحصرين في بقع متباعدة صغيرة يتخللها بلاد مشركة.. فأحدث هذا الانحصار فرقة شديدة بين المسلمين، فلا يتداعى أحد بمصاب أخيها في أركان أو في فلسطين أو في عراق أو غيرها ولا نعمل لهم.. لأنهم في بلاد لا نعيش فيها، لأنهم يتكلمون بلغات لا ننطق بها..

وأصعب من هذا ما يحدث في دولتنا –دولة واحدة صغيرة- لم تجمع أهلها وحدة دينها، بل تفرق إلى أحزاب و جماعات وطبقات متخالفة متضاربة.. كل حزب وكل جماعة وكل طبقة تفرح بما لديها، وتنحصر في حدودها الضيقة.. كل حزب يجهّل كل من يخالف نظرياته ولا يعتنق بتقاليده، ولا يحسب أحدا أهلا للرئاسة ولا للسياسة إلا من اتبع دستور الحزب.. وكل جماعة يظن أنها على الحق وحده، وأنها تنصر الحق وتعمل للحق.. الحق لا يكون إلا في حدودها و إطار معتقداتها التي لم ينزل الله لهم بها من سلطان. (للمقالة صلة)

**طالب قسم العربية بجامعة داكا. خريج جامعة دار المعارف الإسلامية.

توجيهات دراسية

لماذا يشعر الطلبة بقلّة الحيوية والنشاط في الدراسة؟

-محمود الحسين جنيد**

مما يؤلمنا في هذه الأيام أن الطلاب كثيرا ما يشعرون بقلة النشاط والحيوية، أو عدمهما في مجال الدراسة، مع أنهم يقضون جُلّ أوقاتهم في المدارس، ويلتحقون بها في بداية كل عام دراسي بكل رغبة وشوق. وإن هذه الظاهرة السلبية يزداد يومًا فيومًا، مما يؤدي إلى قَلَقِ رجال التعليم والتربية وإيقاع أولياء الطلاب في الحيرة و التوتر، بالإضافة إلى ما يلحق بالطلاب من عدم الثقة بأنفسهم على قدراتهم و كفاياتهم و ملكاتهم في سبيل تلقي العلوم و المعارف، والشعور بالفشل والخيبة في مسارح الحياة العملية بعد إنتهاء الحياة الدراسية. ونظرا إلى هذه المشكلة الكبيرة التي تتعرض لها طلاب هذا العصر في مدارسنا الدينية، فإننا نحتاج إلى معرفة الأسباب لقلة النشاط و عدمه، كما نحتاج إلى استخراج الطرق الصحيحة لإزالة تلك الأسباب. وإن كل من له عقل سديد وذوق سليم وضميرٍ واعٍ يعترف بأن النشاط في عمل ما يتوقف على الرجاء لنيل النتائج الجيدة والفوز القيم و الجوائز المنشودة و المكافآت المناسبة. فقدر الرجاء يزيد النشاط في العمل والدراسة أو ينقص. إن يكن هناك في أذهان الطلاب رجاء وأمل في الحصول على نتائج مرموقة في الحياة الواقعية ونيل الفرص للعمل و التمتع بالتقديرات اللائقة بمقامهم في المجتمع ينشأ فيهم نشاط وحيوية و فعالية في الدراسة و العمل. ويشعروا بالحماسة و الطلاقة في ممارسة العلوم والفنون. ولكن إذا لم يكن أمامهم أي رجاء و أمل في الحصول على هذه النتائج المنشودة التي تترتب عقب الدراسة في الحياة العملية فمن المعقول والمنطقي أن النشاط في الدراسة يقل أو ينعدم، ويبقى الطلاب بلا أمل ورجاء، ولا يشعر حينئذ بالرغبة و الشوق إلى بذل الجهود ومُعاناة المشقات و تحمّل المتاعب في سبيل الدراسة و رفع المستوى و تنمية المهارات العلمية، بل يقع في القلق النفسي والتوتر الذهني. ولا يطيب له أي شيء في حياتهم، ويلحقهم الفتور و الرخو، وهذا الأمر ظاهر في روح ديننا مثل النهار. فإن الله - سبحانه وتعالى- ما أمر عباده إلا بين جزاءه في الدنيا والآخرة. أما في الدنيا فالحياة الطيبة و الطمأنينة النفسية و السكينة الروحية. يقول الله -تعالى- ﴿من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهومؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾..(سورة النمل:٩٧) فقد ثبت بهذه الآية القرآنية أن أجر العمل الصالح يناله المؤمن في الدنيا و الآخرة معا، لا في الاخرة فقط. ولكن من الأسف الشديد أننا نلاحظ في واقعنا بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية في بلادنا، و يقضون جل أوقاتهم في سبيل طلب العلوم الدينية طوال حياتهم الدراسية حسب النظم المدرسية مع الاحترام و الخشوع التام أن الرجاء والأمل في الحصول على هذه الحياة الطيبة مفقودان كل الفقد.

ومكان ذلك يظهر فيهم جبل من اليأس والقنوط، و ينزل عليهم حجر من الحزن و الأسى وذلك بأنهم يرى في المجتمع أنه ليس لهم مكانة و شرف في ناحية من نواحي الحياة.

(بقية المقال- ص:15)

تعليم النساء: له أهمية عظمى ودور فعال

- مير محمد

يوسف سنوى**

إن المرأة هي أم زوجة وربة المنزل معاً. وارتقاء الشعب و تنميته وازدهاره وانحطاطه معتمدة على التعليم و الثقافة. و هذا التعليم أكثر معتمدة على الأمهات. إذا كانت الأم عالمة؛ مثقف؛ صالحة؛ عاقلة؛ منحنقة و موصوفة بالخلق الحسنة فلا شك أن أولادهن أيضا يصبحون متصفين بهذه الأوصاف الكريمة. أهم شيئ لتمنية الشعب وازدهاره هو التعليم المناسب للنساء؛ لأن الأسرة التي تؤدي فيها المرأة المثقفة والمثالية ستنور تلك الأسرة بنور العلم والتربية. والأولاد الذين يولدون في أحجارهن سيكونون أصحاب حسن الخلق والمهذبين والمتعلمين.

إن النصيحة والتعليم الحقيقي من الأم المثالية؛ المتدينة والمتعلمة يمكن أن يجنب أولادهن من الوقيحة والإرهاب وحصول النقود من غير شرعي والفساد والفحشاء وغير ذلك من الأعمال الشنيعة. إن المرأة الوحيدة هي تستطيع على أن تغير من الأسرة والمجتمع حتى الدولة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم أى على كل من أسلم. فضرورة التعبيم للرجل والمرأة سواء؛ بل يقال ضرورة التعليم للمرأة أكثر. لم يكتف الإسلام لتحريض تعليم النساء فحسب بل قدّم كثيرا من الأمثال الحقيقة في تعليم النساء؛ مثل أم المؤمنين وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها أكثر عالمة و متعلمة من النساء في جميع الفنون في زمنها ؛ حتى تلقى منها كثير من كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وأجلائهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خذوا نصف العلم من هذه الحميراء " ليست عائشة رضي الله تعالى عنها هي فقط بل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الأخرى وبناته الكريمات والنساء المسلمات كانت متعلمات وفقيهات في ذلك الوقت.

نتيجة لذالك تولد منهن أولاد ذو خلق حسن و متعلم بتعاليم الإسلامية الذين أصبحوا رجالا مثاليا غير نظير وسادوا العالم بالحق فاتحين الدول الكثيرة.

ومن طبيعة المرأة تخالف طبيعة الرجل؛ إذن لابد أن يكون فرق بين مجال تعليم المرأة عن تعليم الرجل؛ لأن أكثر التعليم المخلوط واضح لدينا. لأن التعليم المخلوط هو سبب مهم لتلويت وتقويح والإفساد المجتمع الحاضر والإملاء الفحشاء فيه. في بلادنا عددالنساء أكثر من عدد الرجال مع ذلك أن المعاهد والمدارس للبنات الماخصصة أقل من المدارس والمعاهد المختلطة بين البنين والبنات. فلذالك بذلت غاية جهودية لتعليم البنات المسلمة العلوم الصحيحة بتأسيس مدارس البنات مستقلة . وكما قد أسسنا في سنة ٢٠١٢م مدرسة البنات النموذجية . الفاضل على التقوى لوجه الله تعالى فقط. وسترفع هذه المدرسة إلى مرحلة الكامل بفضل الله جلا و علا وبدعائكم إن شاء الله.

والمتعلمات في هذه المدرسة ستساهم في تكوين الأسرة النموذجية والمجتمع والدول بعد أن تكون طيبة، مهندسة، محامية صافية، فيلسوفية، عالمة و أستاذة متصفاة بالأخلاق الفاضلة المثالية بجانب بعد حصول علوم القرأن والسنة بإذن الله إن شاء الله. والله هو الموفق والمعين.

** المدير المؤسس مدرسة البنات النموذجية، ومدير مدرسة الحميراء للبنات سابقا.

سيرة موجزة عن العلامة المفتي عزيز الحق – رحمه الله –

جسيم الدين **

ولد الداعية الكبير المفتى عزيز الحق-رحمه الله- بقرية سركنائى سنة ثلث وعشرين وثلث مأة بعد الألف من الهجرة النبوية، وكان اسم أبيه نور أحمد وكان عالما جليلا تخرّج من المدرسة المحسنية الإسلامية فى شيتاغونغ التي تغيرت وتحولت في انقراض الأعصار وتعاقب الأدوار، فتبدل اسمها من المدرسة المحسنية الإسلامية (الكلية المحسنية)، واسم أمه الحنون "غلزار بيغم"، وكانت كريمة الأسرة وكان اسم جده "صورت على" وكان له خبرة فى اللغة الوطنية والانكليزية كذالك.

توفي أبوه حينما بلغ عمره الى أحد عشر شهرا، ثم لم يكد يبلغ الحادية عشر من عمره حتى استاثرت بأمه رحمة الله، فحرم من شفقة الأبوين وحنينهما، من أول نشأته ترعرع فى حجر عميه المكرمين المنشى نور النبى والمنشى نور الحق -رحمهما الله- ، وهما مع جده اعدّا له جميع وسائل التقدم والإزدهار فى حياته، وكان جدّه نذر إن كان له حفيد يقفه لخدمة الدين والمسلمين، وكانت أمه الحنون أيضا راغبة الى ذالك، فرغبت ولده صباه ومسآء الى ما كان نذر جده له فى حق حفيده، فالحقوه بالمدرسة العربية بجيرى، فأخذ العلوم النبوية من أساتذة بارزين بكل نشاط وحماس، ومازال كذالك حتى قضى فيها عشر سنوات، واشتهر فى خلال تلك السنوات بين أساتذة وأخوانه الصغار والكبار من الطلبة يوما فيوما بدمثة خلقه وسجاذة سرته، حتى بلغ صيته الى آفاق البلدان. كان يكرم أساتذته أشد تكريم، وكانوا يحبونه من صميم افئدتهم مثل حب الأب لولده، فحصل له مؤهلات سامية فى كثير من الفنون العلمية، أتمّ فيها المرحلة العالمية بالشهادة العالية، وسعد بعمامة الفضيلة من يد الشيخ المحدث الجليل العلامة عبد الودود سنديفى.

ومن أشهر أساتذته:العلامة الجليل أحمد حسن -مدير المؤسس لهذه المدرسة-، والمحدث الكبير عبد الودود التلاتلوي والمقرئ عبد المجيد، -أسكنهم الله الحنة- تلقى من هؤلاء النفوس الزكية صفات محمودة ساقته الى ذروة الكمال، ولم يشبع هذا المنهوم فى العلم بل أراد أن يسافر الى ديار الهند، ليتلقّى العلوم الظاهرة والباطنة من فحول العلماء، فبعد ما استشار مع أساتذته سافر الى الهند ليحصل العلوم من مشائخ الهند،ويتحلى بصفاتهم الحميدة، فالتحق بأزهر الهند -دار العلوم بديوبند- التى تمتاز بأنواع الآثار الإلهية منذ أمد بعيد. **(للمقالة صلة)**

**طالب الجامعة الإسلامية بفتية، شيتاغونغ.

شعور وخواطر

بين الخيال و الواقع

محمد منهاج الدين **

في عقدٍ من سنين الحياة خطر ببالي أن الحياة هي مثل ينبوع فيّاض، فيشتهي الفؤاد أن أنظّم له الشعر و أسرّد له فقرة، أو أشدُو له و أتَغنّى به، و الآن أحسبها أنها بِركَة متْرُوكة، فهي مَسْكن لي إلى أن تستَأْثر بي رحمةُ الله، و ليس لي السبيل منها.

في حينٍ من الأحيان يُخيّل إليَّ الحياةَ أنها مُلَوَّنةٌ زاهِيَةٌ، و كأنها مُلْتَقَى الحمراء و الزرقاء و الخضراء. و كأن أحلام الحياة مالك الحزين الأبيض في السماء الزرقاء، و الآن أتيقن أن الحياة ليست لها الأشكال و لا الألوان بل أنها كأوراق مجفَّفَة من فُصُولٍ مُنْصَرِمَة، و أحلام الحياة و تَخَيَّلاتُها كطير مُنْكَسِرَةِ الجناح. لأنني رأيت الحياة بعين الخيال، و أشاهدها الآن في مرآة شفَّافة يَنْعَكِسُ فيها واقِعُ الحياة، الخيال و الواقع فبينهما مسافاتٌ سَحِيْقَةٌ!

في الحيقيقة أن الحياة تكون مرّة كنهر فيّاض، و مرة كنهر ليس له ماء و لا الجِرْيان، و مرة كأضواء مُشْرِقَة مُلْتَهِبَة و مرة كدَيَاجِيْرٍ غَدَافِيَّةِ الإهَابِ و حَالِكَةِ الْجِلْبَابِ.

سماء الحياة تكون مرة صافية زرقاء، و أخرى متغيّمة سوداء. طريق الحياة تكون مرة مَفْرُوشةٌ فيه الأزهار و الرَّيَاحِيْن؛ و مرة يتحوَّلُ إلى عِوَجٍ فيه شَوْكٌ و قَتَادٌ، و وَعْرٌ و وِهَادٌ. للحياة فُصُولٌ مُتَنَوّعَةٌ مختلفُ أجواءُها كما للطبيعة فصولٌ عديدةٌ.

لأجل هذا، لا مفر لي من أن أستقبل حالتي الحياة اليُسْرَ و العُسْرَ بِطَلْقِ الْوَجْهِ و بهناءة الروح، و ليس من حولي أن أسلك طريق الحياة العوج العالي و السافل كما أجتاز سبيلها عالسوي المستقيم. لكن الأمر الذي لابد منه، أن لا أتعثر من الهدف المنشود، و لا أتناء عن الغاية المتوخاة، كما أن لا أذهل عن خالقي الذي منحني الحياة و القوة في مسيراتها.

** طالب السنة الرابعة من الجامية، بجامعة دار المعارف الإسلامية، شيتاغونغ،بنغلاديش.

=: من روائع الشيخ محمد بن عبد الرحمن العريفي :=

- ✓ ليس الذكاء أن تنتصر عند الجدال .. وإنما الذكاء أن لا تدخل في الجددال أصلًا..
- ✓ تفقد حالك، هذب نفسك، اعمل لجمع الأمة على منهج سيدي النبي صلى الله عليه وسلم، حذّر ممن يهدمون ديننا وعقيدتنا، كُن صورة مشرقة للإسلام، وتفاءل لنفسك وللناس بالخير.
- ✓ كان الصالحون يتحسرون عند الممات .. على فراق الأعمال الصالحات ..ويودون لو طالت بهم الحياة للتزود في رفع الدرجات .. وتكثير الحسنات ..

المعركة السياسية بين الإسلام والعلمانية في بنجلاديش

أبو الحسين آل غازي

(بقية العدد السابق)

ومن جانب آخر اختار حزب "الرابطة العوامية" في طوال أيامها المريرة في ساحة السياسة منهج العلمانية المعتدلة، وحسب القانون المذكور للحكومة المشرفة المحايدة اللاحزبية خاضت الأحزاب الأربعة المذكورة انتخاب عام 1996م، تصدر فيه حزب "الرابطة العوامية" بفارق صغير من منافسه الرئيس حزب "القومية البنغلاديشية" ، وفاز الحزب الوطني للجنرال إرشاد بالمرتبة الثالثة، وحصل علي الدرجة الرابعة جماعة الإسلام المودودية -أكبر الأحزاب الإسلامية- بـ3 مقاعد فقط من جملة 300 مقعد.

وقد انقسم مشايخ ودعاة بنغلاديش في هذا الانتخاب إلي ثلاثة أفكار رئيسية، جزء منهم صوتوا للأحزاب الإسلامية الصغيرة، وجزء منهم صوتوا لحزب "القومية البنغلاديشية" الوسط بين الإسلامية والعلمانية، وجزء منهم صوتوا لحزب "الرابطة العوامية" المختار للعلمانية المعتدلة.

وكما هي طبيعة الأحزاب المعارضة في بنغلاديش فإن حزب "القومية البنغلاديشية" بدأ بالتحرك لإسقاط حكومة "الرابطة العوامية" من عام 1998م، ووجدوا كثيرا من التهم ضد الحكومة لإثارة الشعب ضدها ، كان من بينها اتفاقية السلام مع البوذ المتمردين في مناطق شيتاغونغ الجبلية، لتنازلها لهم أكثر من حقهم، واتخاذ الإجراءات لإعطاء الهند فرصة المرور عبر بنغلاديش إلي أقاليمها الجنوبية-الشرقية النائية ، والتنازل المخزي للهند في كل أمر.

وفي عام 1999م تحالف حزب "القومية البنغلاديشية" والحزب الوطني للجنرال إرشاد وجماعة الإسلام المودودية وحزب إسلامي يعرف بـ "التحالف الإسلامي" -ينتمي إلي الفكرة الديوبندية- للتحركات الجماعية بغية إسقاط الحكومة وإثارة الشعب ضد الحكومة المتنازلة للأعداء، إلا أن تحركات هذه الأحزاب الأربعة الجماعية لم تتمكن من إسقاط الحكومة قبل ميعادها.

وفي الأيام النهاية لحكومة "الرابطة العوامية" أصدر قاضيان علمانيان في بداية عام 2001م حكما قضائيا يحظر به تجريم الزانية ومعاقبتها من قبل رؤساء الأحياء ما يسمي في بنغلاديش بـ"الفتوي".

وعقب هذا الرأي قام مشايخ وطلبة المدارس العربية التابعة للمناهج الديوبندية باحتجاجات عنيفة، وتعاملت الحكومة معهم بقوة ما أدي إلي مقتل تسعة من الطلاب والشباب المتضامنين معهم، الأمر الذي قلب الرأي العام علي حكومة "الرابطة العوامية". **(للمقالة صلة)**

هلمّوا إلى رصيفٍ واحدٍ

محمود مجيب**

الاتحاد في المسلمين شعوبا وآراءً هو أهمّ العناصر ومن أقدم الأشياء، ليس هناك أي بديل لصيانة الإسلام والمسلمين عن الانحطاط والانهيار،وقد قال الله تعالى- جلّ قدرته وعظم شأنه-:﴿وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيْعًا وَلَا تَفَرَّقُوْا﴾ فنرى الآن أن الأمة المسلمة أمة منكوبة وأمة متضررة، وأمة مظلومة في بلادنا هذا وفي سائر بلاد المسلمين لعدم اتحاد شعوبها المسلمة في أمور يواجهونها، وهم يختلفون شِيَعًا وكل حزب بما لديهم فرحون، وقد تصدّى وتعدى الحكومة والملحدين معًا على المسلمين ودينهم، بيد أن علماء الدين ورجال الفكر والدعوة وعامة الناس يبذلون جهودهم لنشر الدين الحنيف، لكن كثير من الناس يتخبط في الماء العَكِر في مجال هذا الاختلاف، ولا يقومون بأقل دور للكفاح تجاه أعداء الإسلام وحاسديه، ومما يؤسف له أشد الأسف الشديد أن بعضًا من الحكّام المسلمين ينصر ويساعد دفعًا عن الإسلام والمسلمين كالعملاء و الذيول من بَنِيْ جِلْدِنا، وفي هذا اليوم الذي نشاهده أن اتحاد الشعب المسلم لبنغلايش منكوب ومهدّد، حتى يظنّ أهله أن الدولة ستصل إلى شكّ وارتياب، وحرب أهلية و داخلية. وقد قال العلامة المحدث الجليل والأديب المبدع والشاعر الألمعي الشيخ محمد سلطان ذوق الندوي -أطال الله بقاءه-: "أن علماء بنغلاديش قد اتفقوا أنهم لا يتّفقون، وأن اتحادهم مثل طائر عنقاء".

وإن هذه الأمة المسلمة مدِيْنون بعناية علماء الهند وتضحياتهم بأنفسهم ونفائسهم في حركة لانقياذ البلاد المسلمة من الملحدين، ودور علماء المدارس القومية ومُربيها فيها إلى يوم الساعة، وتكتب مآثرهم الخالدة وجهودهم البارزة ودورهم الفعّالي في صفحات التاريخ بحروف ذهبية متلألية.

إذا أمعننا النظر إلى أوضاع يومنا هذا وظروفه نرى أن هذا المجاهد البطل المغوار لعب دورا رياديا ضد الملحدين وعمره يناهز تسعين عاما، وهذا لتكون كلمة الله هي العليا وتكون كلمة الكفر هي السفلى... لا لأي غرض دنيوي ولا لسماعة ولإذاعة صوته.

فأرى على كل مسلم موحّد بالله أن يستجيب لدعوته استجابا تامّا، وكما يجب على كل حزب إسلامي أن يوافق على قيادة الشيخ أحمد شفيع- حفظه الله ورعاه-، وآراءَ علماءِ البارزين المنصفين المقبولين لدى الجميع.

أخيرا أدعو الله الرب الكريم لتكون "حفاظة الإسلام" ملجأ سالما خالدا للمسلمين وبلادهم، وعلى الله قصد السبيل.

** طالب السنة الرابعة من الجامية، بجامعة دار المعارف الإسلامية، شيتاغونغ،بنغلاديش.

بقيات

حب فلسطين في الشعر البنغالي المعاصر

أما قصيدة "فلسطين" فهي تنم عن حقيقة مسماها، حيث يحلم الشاعر محمد نور الهدى مستقبلا زاهرا لفلسطين، فيشهد بكل ثقة وإيمان بأنها سوف تحرز حريتها المنشودة كما يكشف عن أعداء أرض فلسطين وشعبها ومن يحالفونهم في الظلم والاحتلال، فيطمئن الشاعر الفلسطينيين بأن السعادة سوف تطرق الأبواب، سينقضى عن طريقهم كل ضباب، ثم يتقدمون إلى الأمام، وإلى الأمام فقط. وإليكم مغزى القصيدة،حيث قال الشاعر:

"فلسطين، فلسطين لا تقهر، ستحرر ستنتهي أيام اليهودية الغاشمة، فلسطين،فلسطين، ستكون مطلقة ومحررة وتعود السعادة إلى كل بيت من بيوتكم ستعود الأيام السعيدة، ستعود الأيام السعيدة الذين حولوا غزة إلى وادي الموت هما 'بوش' و'ألمرت' حاكمان قاتلان سينالان نكالا يحكم عليه عقلاء العالم

وفي الحقيقة هما مختلان عقلا دائما فلسطين... فلسطين... والذين يضحكون مكرا ومؤامرة هم أحلاف القاتلين وهم ثرثارون أتباع الغاشمين سيحفر الزمان لهم قبورا عاصفة صحراوية ستطمس سكنهم فلسطين... فلسطين...

كأن الأمم والأقوام صارت خرساء، ليس لهم شعور من ينشر الأحقاد في الأرض المقدسة ؟ وبذلك تزيد بذور الدماء في شرايينكم الاستشهاد سلاح غير مغلوب، ستكونون أحرارا إلى الأبد فلسطين... فلسطين..."

وفي الأخير يثير الشاعر حماسة الناس عامة الذين يحبون الإنسانية والسلامة، فيحثهم جميعا رجالا ونساء، حتى يهبوا من غفوتهم ويقوموا لاستباب الأمن والسلامة في الأرض المقدسة، فقال:

"قوموا، واستيقظوا، يا سكان العالم، قوموا رجالا ونساء للحرب دفاعا عن السلامة متقلدين بسيوف العدالة في ضفة البحر الأوسط بين صفوف أشجار الزيتون واعلموا، أن الإنسانية حية لا تموت، كأعراب تتجولون دائما. فلسطين، فلسطين، ستكون مفتوحة ومحررة.

وتعود السعادة إلى كل بيت من بيوتكم ستعود الأيام السعيدة، ستعود الأيام السعيدة.

**الأستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بجامعة دار المعارف الإسلامية سابقا. المترجم في سفارة بنغلاديش بالرياض حاليا.

لماذا يشعر الطلبة بقلّة الحيوية والنشاط في الدراسة؟

ولهذا السبب لا يقوى في أنفسهم النشاط و لا يحدث في قلوبهم الشوق والرغبة في الدراسة و لا تعلو همتهم ولا تستقيم نيتهم على أصل ثابت و فرع عال، مع أن علو الهمة من صفات الأنبياء و الرسل. وكان جميعهم من أصحاب الهمم العالية و العزائم المتينة. وإن أصل ديننا ثابت في حدود الدنيا و فرعه عال في آفاق السماء. قال الله -تعالى- ﴿أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ (سورة إبراهيم: 24) ومما لا يتطرق إليه أدنى شكّ في أن عدم علوّ الهمة لا يرجع بالطلاب إلا إلى اليأس و القنوط. وقد قال الله -عزوجل-﴿ لا تيئسوا من روح الله، إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون﴾. (سورة يوسف: 87) ولإزالة هذه الظاهرة السلبية يجب أن نحدث في نفوس الطلاب أملا قوي الجذور، يجعلهم متفائلين و ننشئ فيهم شعورا محكما يبعث فيهم ثقة بقدراتهم وملكاتهم و نبني لهم في المجتمع مجالات العمل و الخدمة و ميادين ممارسة العلوم والفنون التي كانوا يتلقونها في حياتهم الدراسية، وأن نقوي إيمانهم بجوائز كبيرة متنوعة و مناصب مناسبة في مختلف مرافق الحياة. وفقنا الله –تعالى- لإنشاء بيئة مناسبة للطلاب والدراسين، تفي بحاجاتهم النفسية و العملية.

** أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بدار العلوم النظامية مومن شاهي، مدوباريرا، ميمنسينغ.

صفحة من اليوميات

يوميَّات (1436/12/19هـ)

رحمة بنت نظام**

رسالة إلى مفكرتي:

حين تنام الأرض، وينام من فيها، وتغرق الدنيا في بحره، ويسبح أهلها في أمواجه، آتي إليك، وأقرّبكِ مني، وآخذكِ بيدي، وأحكي لكِ حلو حياتي ومرّها.

لِمَنْ أبوح أحاديث قلبي إلا أنت! ومن يحتفظ بأحاديثي مثلك! أنتِ رفيقتي من تسع سنين، وتحملين ذكرياتي لكل هذه المدة الطويلة، وتحفظها لجيل بعد جيل، وكنتِ لي نعمتْ الصديقة، والرفيقة!

أما أنا فلم أؤدِّ حقّك جيداً، إنْ حضرت ليلة، غبتُ عنك أسبوعاً، وقد وعدتُكِ، عند لقائنا الأول، كما وعدتُ قبلكِ لاثنتين، ولكن لم أوفِ بعهدي...

من الذكريات إلى المفكرات:

ولكنْ دعِينا نرجع إلى الحديث، ونبدأ قصتنا من جديد: هل أخبرتكِ عن بيتنا المملوء بذكريات طفولتي؟ البيت الذي ولدتُ فيه، ونشأتُ فيه، وقضيت فيه أحلى أيام حياتي! وما أجمل تلك الأيام! وما أروع ذكرياتها!

كنت أرجع من المدرسة بعد العصر، ما إنْ وضعتُ حقيبتي إلا طِرتُ إلى السقف، وكان هذا السقف كالملعب لنا، كنا نلعب فيه ونرتع، وكنا نسوق فيه الدراجة، هل قصصت عليك كيف تعلمت سواقة الدراجة؟ علَّمني السواقة أخي وأختي الكبيرة، وكانا يمسكان بي من الخلف، وحين أبدأ تحريك المِجداف يتركاني، فأسقُط! وكنت أسقط وأسقط حتى تعلمت السواقة! وكنا نلعب فيه أحياناً بالكرة، كما كنا نستدفئ فيه بالشمس في أيام الشتاء، وفي أيام المطر كنا نغلق مخارج المياه، ونحبسها في السقف، فيصبح بُحيرة نسوق فيها قوارب الأوراق! وكنا نتبلَّل بتلك المياه، ونلعب بها، ونرشُّها على بعضنا!

وعندما تهبُّ الريح كنت أودُّ أن أطير في الهواء الطلق، يخيِّلني كأن طرفيْ خِماري جناحيَّ، يمكنني الطيران عليهما، وكنتُ أخاطب الريح بقلبي: أيتها الريح! أريد الطيران فيكِ بجناحيَّ هاتين! خذيني معك، ولكنها لم تحملني يوماً مع الأسف، ولم أتمكن من الطيران منشور الجناح ولو مرة واحدة! فحزنتُ جداً، وسلَّيتُ نفسي أني طير مسكور الجناح كببغاء أختي الكبيرة.

لم أقصص عليك قصة الببغاء، فدعيني أقصّها باختصار: كانت لأختنا الكبيرة ببغاء جميلة، وكان تلك الببغاء مكسورة الجناح، فلم تكن تستطيع الطيران جيداً؛ وكانت تحب أختي، كما كانتْ أختي تحبه، إنْ لمسَه أحد منا نقرَه، أما أختي فكانت تدخل أنملتها في فيها فتُخرِجها بلسان الشفقة، وفي بعض الأحيان كانت أختي تأتي إلى السقف وطيرها بيدها، ثم ترسلها في السقف، فتحاول الطيران من شجرة الليمون إلى شجرة الباباي قليلاً قليلاً، ما أجمل ذاك المنظر! وما أروعه! طير يطير حولنا، ويلعب معنا، ولا يخافنا، ولا يهرب منا!

ذكرياتٌ لا تنسى! ذكريات تسير معي أينما سِرتُ، وتمشي معي أينما مشي

**طالبة اللغة العربيَّة، بَهَدْرهَاتْ، شِيتَاغُونْغ.

صدى الأطفال

النجاح في الاجتهاد:

شفيق الإسلام

نجد في مجتمعنا من نجح و فاق على الكثيرين، فنحن ننظر إليه بلهفة عفوية وفضول فطري، ونسعى أن نعرف أسباب نجاحهم وتفوقهم الذي حصلوا عليه وفي صدورنا غبطة وفرحة تدفعنا إلى التقرب من أولئك المتفوقين لكي نسعى لنكون أمثالهم.

وفي حين نجد بالمقابل في مجتمعنا من ينكر عليهم اجتهادهم ومثابرتهم وعملهم الدؤوب وتضحيتهم وسهرهم الليالي من أجل تحقيق نجاحاتهم. ويعللون نجاحاتهم على الحظ الذي لعب دوره في أن يكونوا ناجحين ومتفوقين، وهم يتهمون الحظ الذي بريء من هذه التهمة كبراءة الذئب من دم يوسف.... فالنجاح لايتحقق إلا بالاجتهاد والمثابرة والتعب.

فتى في ملابس النساء:

شبير أحمد

خرجت يوما بعد العصر أذهب إلى السوق، رأيت في الطريق شابا، وقد ربط شعره إلى الخلف كالبنات، ولبس لباسا ضيقا، وهو يمشي في الطريق متمائلا يمنة ويسرة كمشية البنات، ولبس في أذنه حلية بشكل لايمكن لأحد أن يعرف أ رجل هو أم امرأة؟ تعجبت من كلامها، وهو يحاول أن يتكلم ويتكسر في بعض الحروف، كالبنات الدلوعات. هذه ظاهرة خطيرة تفشت في شبابنا وشابتنا اليوم، حتى نرى أن بعض الفتاة تلبس ملابس الرجال، وتقلد مشية الرجال، وضحك الرجال، وكأنها لا يعجبها ما خلقها الله عليه. ولعل أسباب هذه الظاهرات الخطيرة تعود إلى التربية الخاطئة، والصحبة السيئة، والتقليد الأعمى للغرب بكل عجره وبجره، واتخاذ العادات الغربية التي لا يقبلها ديننا الحنيف. وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ الرجال ملابس النساء واتخاذ النساء ملابس الرجال،

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: "لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء" (رواه البخاري). وكذلك أوصانا بالابتعاد عن هؤلاء الناس إن لم يرجعوا عمّا هم فيه، حتى لا نتأثر بهم، وحتى يشعروا بما يقترفوه من ذنب عظيم، أوجب اللعنة والطرد من رحمة الله تعالى. أبعدنا الله عن مثل هذه التصرفات الصبيانية، ورزقنا حسن التصرف دائماً.

يتعلم الصغار من الكبار:

محمد حبيب الله

نرى في مجتمعنا كثيرا من الكبار الذين لايهتمون بالتسليم على الصغار، بل يريدون أن يسلمهم الصغار، إنهم ينصحون الصغار أن يسلموا الكبار ويغضبون عليهم إن لم يسلمهم الصغار ، ولكنهم لايسلمون على أحد، ويقولون إن هذا الولد متكبر جدا، لأنه لايحترم الكبار، ولكنهم لايفكرون أن الصغار لماذا لايسلمون عليهم، لايسلمون عليهم لأنهم لم يستطيعوا أن يتعلموه من الكبار، الصغار يتعلمون مثل هذه الأمور من الكبار.

مسابقة العدد:13

شروط المسابقة:

مطلوب من الإخوة الراغبين الإجابة على حل اسئلة نشرت في هذا العدد وإرسال الإجابة بعد كتابتها في ورق أبيض إلى عنوان مجلة الحراء، ويكتب على الغلاف مسابقة الحراء ثم اسم المتسابق وعنوانه ورقم جواله
أخر موعد لوصول الإجابات : 25 من الشهر

جوائز للفائزين:

للفائز الأول : نسخة الحراء إلى ثلاثة أشهر مجانا
للفائز الثاني : نسخة الحراء إلى شهرين مجانا
للفائز الثالث : نسخة الحراء لشهر مجانا
فترسلون أجوبتكم على الميعاد

المسابقة 1

1 قال رسول الله: "من سره أن ينظر إلى من نور الله الإيمان في قلبه فلينظر إلى أبي هند ". السؤال هو : ماذا كان يعمل أبوهند ؟

2 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد...." فما هي؟

3 صحابي جليل، بشر رسول الله عليه وسلم: أسرته كلها بالجنة، وأمه كانت أول شهيدة في الإ سلام، فمن هو؟

المسابقة 2

اكتب مقالة صغيرة بعنوان "لزوم النظافة" بأسلوب من عندك.

المسابقة 3

ترجم النص الآتي بلغتك الفصحى: (আরবী কর)

উম্মুল মুমেনিন হজরত আয়েশা (রাঃ)। বাবা, হজরত আবু বকর (রাঃ)। মা, উম্মে রুমান বিনতে আমের ইবনে উআইমির আল-কিনানি। নবুওয়তে চতুর্থ অথবা পঞ্চম বছর তিনি জন্মগ্রহণ করেন।
হিজরতের কয়েক মাস আগে রাসুলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের সাথে হজরত আয়েশা (রাঃ) এর বিয়ে হয়। রাসুল সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের পুণ্যবতী স্ত্রীগণের মধ্যে প্রিয়তম স্ত্রী হলেন আম্মাজান হজরত আয়েশা (রাঃ)। রাসুল সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের স্ত্রীগণের মধ্যে তিনিই একমাত্র কুমারী স্ত্রী। হজরত আয়েশা (রাঃ) বিরল মর্যদা ও ব্যক্তিত্বের অধিকারী ছিলেন। বিয়ের আগে হজরত আয়েশা (রাঃ) এর আকৃতি স্বপ্নযোগে রাসুলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামকে দেখানো হয়েছিল। জিবরাইল (আঃ) এসে হজরত আয়েশা (রাঃ) ছবি পেশ করে বলেন, 'এই হচ্ছে আপনার দুনিয়া আখেরাতের স্ত্রী।' হজরত আয়েশা এ নিয়ে জীবন ভর গর্ব করেছেন। তিনি বলতেন, 'আমাকে এমন নয়টি বৈশিষ্ট দেয়া হয়েছে যা মারইয়াম বিনতে ইমরান ব্যতিত কাউকে দেয়া হয়নি। আমার ছবি নিয়ে জিবরাইল (আঃ) আসমান থেকে অবতরণ করেন। অতঃপর আমাকে বিয়ে করার জন্য রাসুলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামকে নির্দেশ দেন। তিনি শুধু আমাকেই কুমারী বিয়ে করেছেন। আমি ব্যতিত তিনি কাউকে কুমারি বিয়ে করেননি। যখন তার রূহ কব্জা করা হয়, তখন তার মাথা আমার কোলে ছিল। তাকে আমার ঘরেই কবর দেয়া হয়েছে। ফেরেশতারা আমার ঘর ঘিরে রেখেছিল। ফেরেশতারা যদি তার কাছে অহি নিয়ে আসত,

আর তিনি তার স্ত্রীদের সাথে থাকতেন তারা দূরে সরে যেত। যদিও ফেরেশতারা তখনও তার নিকট আসত, যখন আমি তার সাথে তার লেপের ভেতর থাকতাম। আমি তার খলিফা ও ঘনিষ্ঠ বন্ধুর মেয়ে। আমার পবিত্রতা আসমান থেকে নাজিল হয়েছে। আমি পবিত্র অবস্থায় পবিত্র ব্যক্তির নিকট জন্মগ্রহণ করেছি। আমাকে আল্লাহর মাগফিরাত ও সম্মানিত রিজিকের ওয়াদা করা হয়েছে।

المسابقة 4

انقل الفقرة إلى اللغة العربية:(বাংলা কর)

إنّ العام الهجريّ الجديد يُهلّ علينا ليذكّرنا تذكيرًا قويًّا بمركزنا في الحياة، ومكانتنا بين الأمم والأقوام، ودورنا في الأرض ووظيفتنا في الكون؛ حيث ابْتُعِثْنَا لنرفض جميع أشكال الذلّ والخنوع، والخضوع والركوع؛ ولنتبوّأ مكانتنا في قمة العزّ وعلياء الكرامة وأن نكون في التكافل والتعاضد، والتعاون والتضامن، والتآخي والتراحم، كجسم واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى؛ ولنُخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده ومن ضيق الدنيا إلى سعتها و من جور الأديان إلى عدل الإسلام.

ما أعظم المسؤوليّة، وما أبهظها، وما أشرفها! ولكن ما أكثر تبعاتها ومقتضياتها؟!.

متى سنعود إلى مستوى مسؤوليّتنا، ومستوى عزّنا وكرامتنا، المستوى الذي رضيه لنا ربّ العرش، وكان قد علا بنا إليه نبينا الأعظم سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فتنازلنا عنه بسلوكنا.

إنّ مناسبة الهجرة تأتي لتنادينا دائماً: أيّها المسلمون هلمّوا إلى مكانتكم، هلمّوا إلى مستوى الدور الملقى على عواتقكم في هذه الدنيا!

هنيئا لكم في العام الهجري الجديد

أيها الأحبة الصغار! مرَّ بكم شهر الله المحرَّم، وبهذا الشهر قد دخلتم في العام الهجري الجديد، فعليكم أن تستقبلوا هذا الشهر بكل الفرح والسرور عاما هجريا جديدا، وإن الهجرة النبوية الشريفة كانت بداية التاريخ الإسلامي، وكان لها الكثير من العبر والدروس، ومن الصعب أن نحصر عدد الدروس والعبر التي نستمدها منها.

وإن هذا الشهر بالفعل من أبرز الأشهر في تاريخ الإسلام، رحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، وترك مسقط رأسه وبلده الحبيبة، فبهذه الرحلة المباركة لافت دعوة الإسلام مجالا أوسع للانتشار وأشرق نورها فيما بعد على العالمين.

وبهذه المناسبة نود أن نلفت انتباهكم لأمر قد غفل عنه كثير منكم، وهو استخدامكم للتاريخ الميلادي وإهمال التاريخ الهجري أثناء الكتابة أو أثناء سرد الأحداث التاريخية.

هذا خطأ كبير يا أحبائي! إن تاريخنا الهجري مفخرة وعز لنا، وعلينا أن نتعلم من دروسه وعبره وألا نفرط فيه أبدا. وفقنا الله تعالى وياكم. وإلى لقاء قريب بعد شهر إن شاء الله تعالى. (رئيس التحرير)

حلول المسابقة

لقد تلقينا ببالغ الاهتمام مساهمتكم في العدد السابق من "مسابقة العدد" فنشكر لجيمعكم، ونتمنى مزيدا من النجاح والتوفيق كما نرجو مساهمتكم في "مسابقة العدد" الآتي، مع خالص شكرنا وتقديرنا (رئيس التحرير)

حل المسابقة الأولى :

الجواب عن السؤال الأول : المسلمين و مشركي قريش .
الجواب عن السؤال الثاني : أبرهة.
الجواب عن السؤال الثالث : سورة البقرة .
الجواب عن السؤال الرابع: ميمونة بنت الحارث رضي الله عنهما.

حل المسابقة الثانية :

مسؤولية الطلاب تجاه الأساتذة:

إن للأساتذة على الطالب مجموعة من الحقوق، يجب عليه أن يستوفيها للحصول على العلم النبوي الشريف.

على الطالب أن يحترم الأستاذ دائما، وأن يخفض صوته أمامه، وأن يوسع له الطريق، وأن يصغي إلى كلامه كل الإصغاء، وأن يسلم عليه أولا إذا لقيه، ووأن يراعي الآداب عند التكلم معه من تظاهر التواضع، و عدم رفع الأيدي أمامه، ولا يتعامل معه وكأنه أخوه الصغير. وعندما يسلم الأستاذ على الطالب يجب أن يرد بتحية أحسن منه، وعندما يبدأ المعلم الدرس يجب على الطالب الإصغاء باحترام وحسن الإستماع.

وعندما يريد الطالب الإستفسار عن الدرس يجب أن يسأل معلمه بكل أدب وإحترام.

ولكن أكبر حقوقه على الطلاب: حفظ الدروس اليومية وأداءها كما يتمناه. على كل حال يجب على الطالب اتباع هذه الأمور. وفقنا الله تعالى جميعا. آمين.

حل المسابقة الثالثة :

আকল আল্লাহর এক বড় নেয়ামত। যা তিনি আমাদেরকে দান করেছেন। আমাদের উচিত এই নেয়ামতকে সক্রিয় করার মাধ্যমে এবং চিন্তাশক্তিকে সঠিক ও পূর্ণমাত্রায় ব্যবহার করার মাধ্যমে সংরক্ষণ করা। এজন্য আমাদের কয়েকটি কাজ করতে হবে: মুক্ত হওয়ায় চলাচল ও খেলাধুলার অনুশীলন করা। মানসিক ব্যায়াম করা কোরআন হাদিস ও কবিতা মুখস্ত করার মাধ্যমে। বিভিন্ন বই, পত্রিকা, গল্প ও উপন্যাস পড়া, যাতে নতুন শব্দ ও অর্থ জানা যায়। পেন্সিল ব্যবহার করে সুন্দর শব্দ, নতুন তথ্যে দাগ দেয়ার দ্বারা পড়াকে গুরুত্বপূর্ণ করে তোলা। নতুন ভাষা শেখা, যেমন ইংরেজি ইত্যাদি। স্বাস্থ্যসম্মত প্রয়োজনীয় ঘুম যাওয়া, তাড়াতাড়ি ঘুমানো তাড়াতাড়ি উঠা। স্বাস্থ্যসম্মত প্রয়োজনীয় খাবার গ্রহণ করা এবং ফাস্টফুড থেকে দূরে থাকা।

حل المسابقة الرابعة :

كان رجل عجوز يرجع إلى بيته بالقطار مع ابنه الشاب البالغ من العمر 25 سنة ، وكان الشاب ينظر إلى الطبيعة من نافذة القطار.

الشاب : (كان جالسا بجانب النافذة وينظر إلى الخارج من نافذة القطار، فجأة صرخ الشاب) ما أجمل المنظر!!! يا أبي! الأشجار تسير مع القطار إلى الوراء. الأب : (وهو يضحك) لا، لاتسير إلى الوراء؛ بل هذه كذبة عينيك. الشاب : (بعد قليل) ما أجمل البركة!!! يا أبي! انظر إلى البركة وما فوقها من طيور، ما هذه الطيور؟ الأب : (وهو يضحك) تلك طيور الرفراف মাছরাঙ্গা পাখি وكان رجل شريف جالسا قربهما. وهو يفكر في تصرفات الشاب ويدهش!! كيف يعامل هذه الشاب معاملة الصبيان، ويفرح بأمر تافه!!!

بعد قليل بدأ هطول الأمطار، وقطرات الماء تساقط على يد الشاب، فرح الشاب فرحا شديدا حتى إمتلأ وجهه بالسعادة، (وصرخ مرة أخرى) الشاب : "أبي إنها تمطر ، والماء لمس يدي، انظر يا أبي". وفي هذه اللحظة لم يستطع الرجل الشريف السكوت، وقال للرجل العجوز إن ولدك - مع كبر سنه - غبي جدا " لماذا لا تقوم بزيارة الطبيب النفسي الجيد والحصول على علاج لإبنك؟" سيصح بعد أن يعمل بنصيحة الطبيب تحت مراقبته. هنا قال الرجل العجوز:" إننا قادمون من المستشفى بعد زيارة الطبيب ولكن من طبيب العيون وقد أجري عليه عملية جراحة عينية حيث إنه قد أصبح بصيراً لأول مرة في حياته ".

أسماء الفائزين

الفائزون في المسابقة الأولى:

محمد أبو عبيدة (طالب الجامعة القرآنية بغجر ، جسر)
محمد معصوم بالله (طالب عشر الجامعة القرآنية بغجر ، جسر)
رفيق الإسلام (طالب الجامعة الإسلامية فتية)

الفائزون في المسابقة الثانية:

مهدي حسن (طالب الجامعة القرآنية بغجر، جسر، بنغلاديش)
محمد أبو سعيد (طالب مركز الفكر الإسلامي)
محمد عرفات الله (طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)

الفائزون في المسابقة الثالثة:

زكريا محمود (طالب الجامعة الرحمانية صوت الحراء)
محمد مصباح الحق (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)
محمود الحسن (طالب الجامعة الرحمانية صوت الحراء)

الفائزون في المسابقة الرابعة:

محمد ريحان (طالب الجامعة الرحمانية صوت الحراء)
محمد معروف حسن (طالب الجامعة الرحمانية صوت الحراء)
محمد أبو سعيد (طالب المركز الفكر الإسلامي)



قالوا عن المجلة

الحراء ..وما أجملها من كلمة! كيف وإن عرفنا أنها منارة من منارات العلم والمعرفة ..تنقلنا - من صفحتها الأولى - إلى البدايات.. هناك حيث نزل الوحي وشع النور ناشرا ضياءه على الكون. أسأل الله تعالى ان يكتب لهذه المجلة الزاهرة انتشارا واسعا ليشمل الكون. وأدعوا للقائمين عليها بالتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله.

■ **د. كمال المقابلة** / أستاذ اللغة والنحو في جامعة ال البيت وجامعة قطر. مدير مركز اللغات في جامعة ال البيت. رئيس المكتب الاقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في الأردن.

القبض على خاطفي الطفل (عبيرحسين معراج)

تمكنت RAB (Rapid Action Battalion) في السادس من سبتمبر الماضي من القبض على الإرهابي المعروف في منطقة غرب (خولنا) مشي الرحمن الشهير بـ(مونتو) في منطقة سكنية (جولشان نيكيتون) في العاصمة دكا. و كان مونتو - ومعه مجموعة من الأشقياء - قد قاموا باختطاف الطفل عبير حسين معراج البالغ من العمر ثماني سنوات، وقد شغلت هذه الحادثة الرأي العام البنغالي في الأيام الماضية. وكشف القائد الكولونيل لـ RAB١ توهين محمد مسعود في مؤتمر صحفي الاثنين الماضي بمقر RABالرئيس بأوتارا داكا أن RAB قد ألقت القبض على (مونتو) ومعه مجموعة كبيرة من الأسلحة الحديثة؛ لكنها لم تتمكن من القبض على رفاقه الذين لاذوا بالفرار. وأضاف أن هؤلاء المجرمين كانوا يقومون بأعمال الإرهاب والاختطاف وتجارة المخدرات والأسلحة في منطقة جولشان. كان (مونتو) - وهو ابن أخ إرشاد شكدار- قد قام باختطاف الطفل في ١٣رجب، هـ = ٢ مايو م تحت الجسر الفوقي ببناني داكا، وطلب من أبيه فدية تبلغ ٢٠ مليون تاكا، وأبقاه خمسة أيام بعيدًا عن والديه في بيت في بلبي بميربور، داكا، وتم استعادة الولد بعد دفع الفدية أمام فندق راديسون في العاصمة، وتم القبض حينها على خمسة أفراد من هذه العصابة، ولكن المدبر الرئيس للاختطاف ظل حرا طليقا حتى تم القبض عليه ومعه كمية كبيرة من الأسلحة التي كان يستخدمها في ترويع المواطنين وتأمين تجارة المخدرات. وقد استعرض من المختطفين ١٨ مليون و ٦٥ ألف تاكا، و١١ دفتر من البنوك المختلفة، وأنفق بقية الأموال على متطلبات عملية الاختطاف.

نقلا من جريدة "بروتوم ألو" البنغالية.